

توجيهات في الديون

١. عدم التوسع في الاقتراض، وليكن ذلك في حالة حاجة نازلة، أو فاقة مفاجئة، أو جائحة قاسية تدعو المسلم لأن يقترض من غيره، ليسد حاجته، ويغني فاقته، ويفرج كربته؛ لأن التوسع في الاقتراض من غير حاجة يجعل المسلم يتوسع في الإنفاق من غير حاجة.
٢. أن يأخذ المدين بالأسباب ويطلب الرزق، وأن يسدد ولو بالقليل قال ﷺ : (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله).
٣. من ابتلي بالدين فإنه مطالب بالسداد؛ حتى يبرئ ذمته، ويخلص نفسه، ففي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام أن المدين لو مات أحب ميتة إلى الله جل وعلا وهي ميتة الشهادة، غفرت ذنوبه ولم يغفر دينه قال : (يغفر للشهيد كل شيء إلا الدين).
٤. على المديون أن يبادر بالسداد إذا كان عنده مال. فإذا تأخر عن سداد الدين وعنده القدرة فهو ظالم مرتكب للإثم.
٥. على المسلم أن يحرص على الدعاء الذي علمه الرسول ﷺ لأحد أصحابه فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (أو لا أدلك على كلمات إذا قلتهم أذهب الله عنك همك وقضى عنك دينك؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: قل إذا أمسيت وأصبحت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال).